

## المستوطنون يخربون الأراضي في الخليل

صعد المقتصبون الصهاينة في محافظة الخليل (جنوب الضفة الغربية) من اعتداءاتهم العنصرية وأعمال البناء الاستيطاني في أنحاء المحافظة، ما أدى إلى تخريب أراضي المواطنين وممتلكاتهم وإصابة عدد منهم.

فقد أكدت بلدية الخليل أن مجموعة من المستوطنين الصهاينة قامت باقتلاع عدد من أشجار الزينة المعمرة من حديقة البلدية المجاورة للمسجد الإبراهيمي الشريف في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

ووصف رئيس البلدية خالد العسيلي، في بيان صحفي صادر عنه، هذا العمل بأنه «تجاوز خطير، واعتداء على المرافق التابعة للبلدية، وإجراء يجب على السلطات الإسرائيلية وضع حد له»، مضيفاً أن «هذا التجاوز إذا لم يضع له حد، فإنه يعني فتح الباب للمستوطنين بالقيام بتجاوزات أخرى».

ويتجاوز عمر بعض هذه الأشجار ٣٠ عاماً، وتقع في الحديقة الواقعة إلى الجهة الجنوبية من المسجد الإبراهيمي والتي تبلغ مساحتها نحو دونمين. ■

## إعلانات تحريضية في شوارع القدس

قالت مجلة «كول هعير» (كل المدينة) العبرية الأسبوعية، إن إعلانات تحريضية ألصقت في شوارع القدس المحتلة، تحت الجمهور الصهيوني على تأييد أحد عشر مغتصباً صهيونياً من مستوطنة «بسغات زئيف»، أقدموا على الاعتداء على شابين فلسطينيين بصورة وحشية وبدون أي سبب في ما يسمى «يوم ذكرى المحرقة».

وتجدر الإشارة إلى أن اعتداء آخر جرى مؤخراً على شاب فلسطيني قرب السوق التجاري «الكينون» في المستوطنة ذاتها، وقالت شرطة الاحتلال بشأنها إنها شرعت في التحقيق به و«توجد شبهات تشير إلى القيام بالاعتداء على خلفية قومية، صهيونية، كما ورد.

وحسب المجلة العبرية؛ فقد تم نشر إعلانات في شوارع القدس المحتلة ورد فيه «ندعو الإسرائيليين إلى التجند لصالح أحد عشر شاباً من «بسغات زئيف» يتهمون بالاعتداء على شابين فلسطينيين». ■

## ١٣٠٠ وحدة استيطانية في القدس



صادقت ما يُسمى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الكيان الصهيوني على مخطط استيطاني جديد في القدس الشرقية يشمل بناء ١٣٠٠ وحدة سكنية في الحي الاستيطاني «رمات شلومو» المحاذي لبيت حانينا.

ومع المصادقة على المشروع الجديد

سيوسع الحي الاستيطاني بنسبة أكثر من ٥٥٪. وذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية نقلاً عن جمعية «نير عاميم» أن عدد الوحدات السكنية التي تمت المصادقة على بنائها منذ لقاء أنابوليس في تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي، وصل إلى ٧٩٧٤ وحدة سكنية. ويقول المستشار القانوني للجمعية، داني زايدمان، أن الحديث يدور عن وتيرة عالية غير مسبوقة. فبين أعوام ٢٠٠٢-٢٠٠٦ تمت المصادقة على بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم بلدية القدس قوله إن قرار المصادقة على بناء وحدات سكنية جديدة حظي على موافقة واسعة في اللجنة. وادعى أن الخطة نابعة من احتياجات السكان بمن فيهم الأزواج الشابة. ■

## الاحتلال يصادر محتويات

### جمعيتين خيريتين

صادرت قوات الاحتلال الصهيوني، جميع محتويات فرعين للجمعية الخيرية الإسلامية في بلديتي الشيوخ وبيت أولا، قرب مدينة الخليل (جنوبي الضفة الغربية)، وألصقت أمراً عسكرياً بإغلاقهما لمدة ثلاث سنوات.

وقالت «الحملة الشعبية لمساندة الأيتام» إن أكثر من أربع عشرة سيارة وألية عسكرية صهيونية اقتحمت بلدة الشيوخ الساعة الثانية فجراً، واقتحمت مقر الجمعية الخيرية والمدرسة التابعة لها وصادرت جميع ما وجد داخل مقر الجمعية والمدرسة.

وأكدت الحملة أن عمليات المصادرة طالت الأثاث المدرسي وأثاث المكاتب الإدارية، بالإضافة لأجهزة الحاسوب والملفات والوثائق الخاصة بالجمعية وطلبة المدرسة. وعلقت قوات الاحتلال قبل انسحابها أمراً عسكرياً بمصادرة جميع ممتلكات الجمعية الخيرية، وإغلاقها لمدة ثلاث سنوات.

وفي بلدة بيت أولا الواقعة إلى الغرب من الخليل، اقتحم جنود الاحتلال مقر الجمعية الخيرية الإسلامية وسط البلدة، وصادروا جميع محتوياتها والحواسيب والملفات التي كانت موجودة بداخلها. كما قامت قوات الاحتلال بإغلاق أبواب الجمعية باللحام، وعلقت قراراً على بوابتها الرئيسية بإغلاقها لمدة ثلاث سنوات. ■